

13 - شرح روضة العقلاء ونرفة الفضلاء" ذكر الدنيا وتقبلها بأهلها

"الشيخ عبد الرزاق البدر"

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين اما بعد قال ابو حاتم محمد بن حبان البسطي رحمه الله تعالى في كتابه روضة العقلاء ونرفة الفضلاء. قال رحمه الله تعالى - 00:00:02 الا باب ذكر الدنيا وتقبلها بأهلها؟ قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام قال حدثنا عبد الله بن هاني بن عبد الرحمن بن ابي عبلة قال ابي عن عمته ابراهيم بن ابي عبلة عن ام الدرداء رضي الله عنها عن ابي الدرداء رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح - 00:00:22

معافا في بدنك امنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا. يا ابن جعثم يا ابن جعثم يكفيك منها ما سد جوعتك وواري عورتك وان يكن ثوبا تلبسه فذاك. وان كانت دابة تركبها فبحن. فلق الخبز وماء الحب - 00:00:42 ما فوق الازار حساب عليك باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:01:02

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال ابو حاتم رحمه الله تعالى ذكر الدنيا وتقبلها بأهلها ذكر الدنيا اي بان هذه الحياة الدنيا حياة زائلة وفانية وما متعها الا متع الغرور - 00:01:19

وان الدنيا لا تدوم على حال بل متقلبة احوالها في اهلها وكما جاء عن ابن عباس او ابن مسعود رضي الله عنهم ما ملي بيت فرحة الا ولئن طرحة فالدنيا متقلبة - 00:01:49

في احوالها والمرء فيها ما بين افراح واحزان ما بين شدة ورخاء ما بين عسر ويسر وقد قال عليه الصلاة والسلام عجبنا لامر المؤمن ان امره كله خير اي في تقبلات - 00:02:11

الدنيا ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له فقوله ان اصابته او اصابته هذا فيه ان الدنيا تتقلب وانها تارة يصاب فيها العبد بالسراء اي الامور المفرحة - 00:02:32

وتارة يصاب بالضراء اي الامور المؤلمة والمحزنة. لكن المؤمن من فضل الله سبحانه وتعالى عليه ان انه في كل احواله في الدنيا وفي جميع تقبلاتها من خير الى خير لانها ان كانت تقبلها الى - 00:02:52

يسر ورخاء وصحة وعافية فانه يستشعر ان هذا فضل الله عليه فيحمد الله ويشكراه سبحانه على منه وعطائه. وان كان تقبلها الى ضيق او مرض او شدة او كرب او نحو ذلك. فانه يصبر - 00:03:10

ويحتسب اجر ذلك عند الله سبحانه وتعالى فالمؤمن امره كله الى خير. لكن ينبع على العبد المؤمن الا يغتر بهذه الحياة الدنيا والا تغره متع هذه الحياة وزينتها وزخرفها فكل ما علا هذه الحياة الدنيا من زخرف وزينة ومتاع كله متاع زائل وما متع الحياة الدنيا الا - 00:03:28

متى الغرور اي يغرس اصحابه بشد قلوبهم الى تلك المتع ثم يزول عن قريب ولا يبقى لصاحبها ولهذا العاقل لا يغتر بهذه الحياة الدنيا ولا يغتر بالصحة لا يغرس بالعافية لا يغرس المال لا يغرس بالرئاسة - 00:04:00

لا يغرس بشيء من امور الدنيا لان كل هذه الامور تتغير كل هذه الامور ليس منها شيء يبقى للعبد فالدنيا فانية فان من عليها كل

ومن عليها فان ويفى وجه ربك ذو الجلال والاكرام - 00:04:26

فهذه الترجمة في هذا الباب واذا عرف العبد ذلك فانه يرظى منها بالبلوغ ولا يغتر منها بالكثره اورد رحمة الله تعالى حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح معافى في بدنـ 00:04:48

اما في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا يعني من توفرت لديه هذه الاشياء الثلاثة العافية في البدن يعني الصحة في البدن والسلامة من الاسقام والامراض والامن في السربة ان يكون امنا في نفسه ليست هناك امور تزعزع امنه او تقلق امنه واستقراره

- 00:05:13

وايضا عنده قوت يومه اي عنده طعام اليوم فقد حيزت له الدنيا بحذافيرها حيزت له الدنيا بحذافيرها. ان نظرت الى متع الدنيا الاخرى الزائدة عن هذه الامور الثلاثة زائدة عن هذه الامور الثلاثة يعني العافية في البدن والامن في السرب اي تكون امن في نفسك وبيتك لديك بيت وانت امن فيه - 00:05:38

وعندك طعام اليوم وصحتك طيبة كأنما حيزت لك الدنيا بحذافيرها لماذا؟ لأن كل ما زاد عن هذه الثلاثة الاشياء ليست ضروريات وان ما هي فظله كل ما زاد عن هذه الثلاثة الاشياء فهي فظلة - 00:06:06

وهذه هي ضروريات الانسان في هذه الحياة العافية والامن في مسكنه وايضا اطعام اليوم فاذا توفرت هذه الثلاث فكأنما الدنيا كلها اجتمعت لأن ما زاد عن هذه الاشياء امور ليست من ضروريات - 00:06:22

هذه الحياة الدنيا وانما هي كماليات وامور فظلة زائدة عن ضرورة الانسان قال يا ابن جعسم يكفيك منها اي من الدنيا ما سد جوعتك وواري عورتك فان يكن ثوبا تلبسه فذاك - 00:06:40

وان كان دابة تركها فبخن يعني هذا شيء ايضا طيب فلق الخبز اي كسر الخبز وماء الحب بكسر الحاوی والحب هو الجرة. الجرة جرة الماء وما فوق الازار حساب عليك - 00:07:05

وما فوق اه الازار حساب عليه فهذه هذا شأن يعني ان توفرت لك هذه الدنيا وما زاد على ذلك فهو اه امور زائدة عن اه ضرورتك وحاجتك الحديث الى قوله فكأنما حيزت له الدنيا - 00:07:24

اه بحذافيرها حديث حسن الى قوله فكأنما حيزت له الدنيا حديث حسن لانه جاء من حديث عبيد الله الانصاري ومن حديث ابن عمر باسنادين يقوى بعضهما اما اسناد هذا الحديث - 00:07:45

فهو ضعيف جدا لأن فيه عبد الله بن هاني قال الذبي متهم بالكذب وعليه فان هذه الزيادة التي في اخر يا ابن جعسم الى اخره لم تثبت لكن اه قول من اصبح - 00:08:04

معافا في بدنك الى قوله فكأنما حيزت له الدنيا هذا ثابت من حديث عبيد الله الانصاري وحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الواجب على العاقل الا يغتر بالدنيا وزهرتها وحسنها وبهجتها - 00:08:19

فيشتغل بها عن الاخرة الباقيه والنعم الدائمه بل ينزلها حيث انزلها الله لان عاقبتها لا محالة تصير الى فناء يخرب عمرانها ويموت سكانها وتذهب بجهتها وتبيض خضرتها ولا يبقى رئيس متكبر معمرا ولا فقير مسكون محترقا ولا ويجري عليه كأس المانيا ثم يسير الى التراب فيبلغون حتى يرجعوا الى - 00:08:38

كما كانوا عليهم في البداية الى الفناء ثم يرث الارض ومن عليها علام الغيوب. فالعاقل لا يركن الى دار هذا نأتها ولا يطمئن الى دنيا هذه صفاتها وقد ادخل له ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على على قلب بشر ويظن بترك هذا القليل - 00:09:05

ويرضى بفوات ذلك الكثير فيظن ان يدخل. فيظن بترك هذا القليل اي الذي في الدنيا فيشغله عن الاخرة ويرضى بفوات ذلك الكثير الذي اعده الله سبحانه وتعالى للاولياء المتقين وحزبه المقربين في الدار الاخري - 00:09:25

وان العاقل ينبغي عليه الا تغره هذه الحياة الدنيا وانما يكون آآكونوا اكبر همه الاخري. يكون اكبر همه الاخري. وفي الوقت نفسه لا ينسى حظه من الدنيا لكن لا تكون الدنيا شاغلة له عن الاخري. ولهذا جاء في الدعاء الماثور الذي صح عن نبينا عليه الصلاة والسلام

اللهم لا - 00:09:45

فتجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا قال لا تجعل الدنيا اكبر همنا. قال العلماء معنى ذلك انه يجوز للانسان ان يوجد عنده اهتمام بأمور دنياه وان يتعلم ايضا امور دنياه لكن لا يكون هذا هذا الاهتمام وهذا التعلم هو مبلغ - 00:10:13

علم الانسان وغاية همه واكبر علمه علم الاخرة والهمة للاخرة لكنه حاجاته وامور دنيا يأتي بها لانها معونة له على اه الخيرات وقد تقدم عندنا في هذا الكتاب من الابواب ما يقرر هذا المعنى وييفيد. نعم. قال حدثنا محمد المسيب - 00:10:34 اسحاق قد حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال سمعت بشر بن الحارثي يقول لا تأسف الدنيا على فائت وعندك الاسلام والعافية ان فات امر كنت تسعى له ففيهما من فائت كافية هذا كلام عظيم جدا - 00:10:58

لا تأسى في الدنيا على فائد يعني ما فاتك من امور الدنيا وكتبت تعمل على تحصيله واكتسابه ونيله وفاتك لم تظفر به لا تأسى عليه وعندي الاسلام والعافية وعندي الاسلام والعافية لأن الاسلام هو اكبر نعمة - 00:11:16 وكل شيء منه عوْظ كل كسر منه عوْظ الا كسر الدين فإذا كان عندك الدين عندك الاسلام فلا تأسى على امور الدنيا بل ما فاتك من امور الدنيا اصبر واحتسب - 00:11:35

ويجعل لك الله سبحانه وتعالى خلف الخير وعوض الخير في دنياك واحراك فاهم ما يكون هو رأس المال ورأس المال في هذه الحياة الدنيا هو الاسلام هو الدين قال وعن شلن الكويزي قال عن شلن شعيب احمد لسلیمان بن یزید العدوی المتر ان المرء یؤذی شبابه وان المانيا للرجال - 00:11:53

تعبوا في بعض النسخ وهو اقرب الم تر ان المرء یؤذی شبابه؟ الم ترى ان المرء یؤذی شبابه وان المانيا للرجال تشعبوا يعني مجتهد في شبابه في غاية الاجهاد له والاتعاب والركظ - 00:12:16

والmania للرجال تشعبوا يعني ما تترك احد والمنية كما لا يخفى لا تفرق بين صغير او كبير نعم فمن ذاتك كأسا من الموت مرة وآخر اخرى مثلها يترب لها منهم زاد حديث وسائل وكل - 00:12:39 بكأس الموت يوما سيسشرب وما وارث الا سبورث ماله ولا سالب الا وشيكا سيسلب. ولا الف لا سيبتعد الفه ولا نعمة الا تبيض وتذهب. وما من معافى والمصابب جمة يعاورها الافران الا - 00:13:01

اري الناس اضيافا اقاموا بغبة تقلبهم ايامها وتقلب بدار غروب هلوة يعمرونها بدار بدار غرور حلوة يعمرونها وقد اينوا فيها زوالا وجربوا يذمون دنيا لا يريهون درها ولم ارك الدنيا تذم وتهلب تسراهم طورا وطورا تذيق - 00:13:21 مضيض يقول لا يذمون دنيا لا يريهون ذرها يعني يذمونها ذما شديدا وفيها كيت لكنهم لا يريهون درها يحلبونها دائمًا لا يريهون درها اي دائمًا يحلبون اه الدنيا ويتكلبون عليها وفي الوقت نفسه - 00:13:51

يذمونها ذما شديدا. قال فلم ارك الدنيا تذم وتحلب فلم ارك الدنيا تذم يعني يذمونها الناس وفي الوقت نفسه يحلبونها تجده في المجلس يقول الدنيا فيها او فيها واذا خرج بدأ يحلب من هذه الدنيا وتتبع اعمال ومصالح واسغال الى غير ذلك - 00:14:14 قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا الغلابي قال وهذا هو التقلب يقول تسراهم طورا وطورا تذيقهم مظيط مكاوي حرها يتلهب وهذا تقلب الدنيا تارة في سراء وتارة في ضراء نعم. قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا الغلابي قال حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي قال عاد قال عاد رجل مريضا فسمع - 00:14:36

قائلا يقول من ناحية البيت نادي رب الدار ذا المال الذي جمع الدنيا بهرس ما فعل فاجابه مجيب كان في دار سواها داره قللته بالمنى ثم انتقل لم يمتع بالذى كان هوى - 00:15:01

من حطام المال اذ هل الاجل انما الدنيا كظل زائل طلعت شمس عليه فاض محل. نعم. قال ابو حاتم رحمة الله تعالى على حجر بطبرستان مكتوب العيش لونان فهلو ومر والدهر نسوان فريق فريف ودر والدر - 00:15:18

نصفا فريف وبر فخريف وضر يعني فيه اه جهة مثلا ريف وجهة ضر والمقصود جهة خصب وجهة جذب شريف وضرب. نعم. والنطاق جزءان فبار ودر. والناس اثنان فنزل وحر. يومك يومان فخير وشر. النطق - 00:15:38 فبار ودر يعني جزء من النطق دره يعني كلامه درر يقولون كلامه درر مثل الدرر حسنا وجمالا ونفعا وفائدة والقسم الآخر بعض. نعم.

يومك يومان فخير وشر. نهارك يزول وليل يكر. كذلك الزمان على من مضى وكل - 00:16:02

على ذا تمر وانشدني الابرش انما الدنيا نهار ضوئها ضوء معار بينما بينما غصنك غض نائم فيه اخضرار اذ رماه زمناه فاذا فيه اصفرار وكذلك الليل يأتي ثم يمهوه ثم يمهوه النهار. وانشرني ابن الزنجي البغدادي - 00:16:25

يا لائم الدهر اذا ما نبا لا تلم الدهر على غدره الدهر مأمور له امر ينصرف الدهر الى امره كم كافر بالله امواله تزداد اضعافا على كفره ومؤمن ليس له درهم يزداد ايمانا على فقره لا خير فيمن لم - 00:16:50

كن عاقلا يبسط رجليه على قدره قوله الدهر مأمور له امر كما جاء في الحديث يدين ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار والدهر مأمور الدهر مأمور ومن سب الدهر - 00:17:10

فسبه سب لمقلبه لانه مقلب لا يملك من امر التقلب شيئا وانا هو مقلب باامر الله سبحانه وتعالى تسبب الدهر سب لمقلب الدهر ولهذا جاء في الحديث يؤذيني ابن ادم يسب الدهر - 00:17:31

وانا الدار تقلب الليل والنهار وقوله كم من كافر بالله امواله تزداد اضعافا على كفره ومؤمن ليس له درهم يزداد ايمانا على فقره هذا هذان البيتان من اروع ما يكون - 00:17:51

وقد قال الله سبحانه وتعالى كلنا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم وما كان عطاء ربكم محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر فهذه الدنيا يعطيها الله من يحب ومن لا يحب. اما الدين - 00:18:12

لا يعطيه الله لا يعطيه الله الا من يحب سبحانه وتعالى. ولهذا كم من كافر بالله امواله تزداد اضعافا على كفره وهو كافر بالله واخر مؤمن ليس له درهم يزداد ايمانا على فقره - 00:18:31

يزداد ايمانا ذاك يزداد اموالا وهو باق على كفره وامواله تتضاعف وهذا ليس له درهم وايمانه يزداد من قوة ايمانه بالله وثقته به وحسن توكله على الله ورضاه بما قضى وقدر ورجائه بما - 00:18:50

موعود الله سبحانه وتعالى اذكر زرت شبابا مصابا بشلل رباعي من سنوات تقرب من العشرين سنة وهو على فراش لا يقوم منه ولا يتحرك لا يده تتحرك ولا قدمه تتحرك رأسه يتتحرك حركة قليلة. قلت له كيف حالك يا فلان - 00:19:09

قال الحمد لله والله اتقلب في نعم الله قال والله اتقلب في نعم الله جسمه ما يتقلب ولا يتتحرك جسمه ويقول الحمد لله والله اتقلب في نعم الله وجهه مبتسم - 00:19:31

ومشرق وتحس انه مرتاح جدا ويقول والله الحمد لله اتقلب في في نعم الله. وتجد اخرين ممتعين بالصحة والقوه والحركة وعنه مال وعنه بيت وعنه كذا تقول لي كيف حالك؟ يقول والله - 00:19:46

تعباين مشاكل وكذا وضجر والمل تنظر الفرق يعني لم تعد الان لم تعد الراحة وقرة العين والسعادة لصحة البدن وحركته ولا ايضا لكثرة المال فتجد مثل هذا الان المثال الذي ذكرت - 00:20:04

يعني فقير لا يملك مالا ومعاق اعاقة تامة لا يتحرك ومع ذلك هذه الایمانيات المتدفعه نحسبه الله حسيبا وتجد اخر عنده المال وعنه الصحة وعنه كذا واذا اوى الى فراشه ما ينام من القلق - 00:20:27

ومن الضجر ومن التعب ومن الهموم وعنه مال وعنه صحة وعنه آآتجارة وعنه الى اخر آآهذه الامر فعادت المسألة الى الایمان والسعادة مناطها بالایمان مناط السعادة بالایمان فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى اي يسعد - 00:20:46

نعم. قال وانشد الكريزي ما الدهر الا ليلة والناس يظنون في هذا الباب يظنون ان ان المال اذا كثر عند الشخص والتجارة والخدم وهذا عالمة ان ان الله راضي عنه وان الله اكرمه - 00:21:15

ويظنون ان الشخص الاخر لا فقير ولا عنده مال ولا ان هذا اهانة ولهذا اقرأ في القرآن في سورة الفجر تأمل انسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي - 00:21:36

اكراها واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهنا هكذا ظن الناس او اغلب الناس قال الله كلا كلا ليس الامر كما تظنون ليس من من اكرمه الله بالمال والصحة والعافية هذا دليل على رضا الله عنه وان الله مكرم له - 00:21:53

الدنيا يعطيها الله الكافر الصحة يعطيها الكافر وليس ذلك دليلا على رضاه عن الكافر. الفقر ايضا قد يعطيه المؤمن. المرض قد يعطيه المؤمن ليس دليل ذلك على اهانة الله بل المؤمن يبتهله الله بالفقر ببتهله بالمرض - [00:22:14](#)

ويصبر ويحقق عبودية هذا الامر الذي اصابه فيفوز بسعادة الدنيا وسعادة الآخرة. نعم قال وانشد ما الدهر الا ليلة ويوم والعيش اليفظة ونوم. يعيش قوم ويموت قوم والدهر قاض ما - [00:22:32](#)

عليه لوم قال انبأنا عبد الله بن محمد بن سلم قال حدثنا احمد بن ابي الحواري قال حدثنا محمد بن اسحاق الموصلي قال قال ابو هادم بدعة الآخرة لو قال والدهر - [00:22:52](#)

مأمور ما عليه لوم نعم قال انبأنا عبد الله بن محمد بن سلم قال حدثنا احمد بن ابي الحوالى قال حدثنا محمد بن اسحاق الموصلي قال قال ابو هاديم بضاعة الآخرة كاسدة فاستكثر منها - [00:23:08](#)

في اواني كсадها فانه لو جاء او انفاقها لم تصل منها لا الى قليل ولا الى كثير. نعم يعني من فوت الفرصة على نفسه في هذه في الحياة الدنيا اذا جاءت الارباح في الدار الآخرة ليس له مجال في ذاك الوقت ان - [00:23:22](#)

ان يحصل ارباحا. نعم. قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الدنيا بهر طفاه والناس في امواجهها يعومون وفي امثالها تضريرها الايام للانام وما اكثر اشباهها منها لان كل ما يصير الى فناء منها يشبهها ومن اوتى خذ هذه فائدة جميلة كل ما - [00:23:39](#)

يصير الى فناء منها يشبهها كل ما يصير الى فناء اي من الدنيا يشبهها. الان عندما ترى الزرع عندما ترى الزرع بدأ ينبت ينبت ثم يصفر ثم يذبل ثم ينتهي - [00:23:59](#)

هذا مثل للدنيا وخذ مثل هذا كثير في الدنيا كل ما يصير الى فناء منها يشبهها يعني صور مصغره لك لحال هذه الحياة الدنيا ومن اوتى من الدنيا اشياء ثلاثة فقد اوتى الدنيا بهذه اغيرها الامن والقوة - [00:24:16](#)

والقوة والصحة لا يغتر بشيء منها الا كل خداء ولا يرکن اليها الا كل مناع. هذه الثلاثة اجتمعت في الحديث المتقدم من اصبح منكم معافي في بدنك امنا في سرمه عنده قوت يومه - [00:24:39](#)

والعقل يعلم ان ما لم يبقى لغيره غير باق وان ما سلب عن غيره لا يترك عليه. فالقصد لا ما يعود بالنفع في الآخرة للعقل في دنيا اهري من السلوك في قصد الظن بها والجمع لها من غير تقديم ما يقدم عليه في الآخرة - [00:24:57](#)

من الاعمال الصالحة وترك الاغترار بها والاعتبار بتقلبها وبأهلها والاعتبار بتقلبها باهلها والاعتبار بتقلبها باهلها ولا شيء اعظم خطرا من الحياة ولا غبن اعظم منه ولا ولا غبن ولا غبن اعظم - [00:25:14](#)

ولا غبن اعظم من افائه لغير حياة الابد. ومن اشتته ان يكون هرا فليجتنب الشهوات. وان كانت لذيدة. وليعلم ان كل لذيد ليس بنافع ولكن كل نافع فهو لذيد. وكل شهوات مملولة الا الارباح فانها لا تمل واعظم الارباح الجنة والاستغناء - [00:25:36](#)

للناس بالله عن الناس. ولقد انسدني علي بن محمد البسامي فاعظم بصير للزمان فانه على حالة المكره ليس ب دائم تدور لنا افالاكه باجائب اذا ما ادا ما انقضت كانت كاعلام نائم. سرور وهم وانتعاش وسقطة - [00:25:59](#)

الى اجل دان لذلك هادم. وبالله دون الناس فاستغن واستعن. اذا نزلت احدى الامور العظام وانشدني محمد بن ميثاق الواسطي والناس في هذه الدنيا على رتب هذا هذا يهبط وذا يعلو فيرتفع فاخلصوا الشكر في - [00:26:19](#)

ما قد هديت به واثر الصبر كل كل سوف ينقطع. وعن شرل منتصر بن بلال ويوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر. كذلك التقارب بين الانام فخير بخير وشر بشر - [00:26:38](#)

انبأنا محمد بن عبد الله بن ويوم نساء ويوم النسر. يوم تكون فيه في سرور وراحة وسعادة ويوم نساء يعني يكون الانسان في مصيبة هم وكرب او نحو ذلك. فهذا ايضا مثال لتقلبات الدنيا - [00:26:56](#)

قال انبأنا محمد بن عبد الله بن الجنيد قال حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله بن سعين المعن عن عون ان قال كم من مستقبل يوما لا يستكمله ومنتظر - [00:27:16](#)

ان غدا لا يدركه لو تنتظرون الى الاجل ومصيره لبغضتم الامل وغروره قال ابو حاتم رحمه الله تعالى السبب المؤدي للعقل الى انزاله

الدنيا منزلتها ترك الركون اليها مع تقديم ما قدر منها للعين - 00:27:26

الدائم والنعيم المقيم وهو ترك الطول الامال ومراقبة ورود الموت عليه في كل لحظة وظرفة. لأن طول الامال قطعت اعناق قطعت اعناق الرجال كسراب اخلف من من رجاه وخاب من رآه. والعاقل يلزم تركها مع الاعتناء الدائم بمن مضى من الامم - 00:27:42
والقرون الماضية كيف افت اثارهم واضمهلت ابناء ابناؤهم فما بقي منهم الا الذكر ولا من ديارهم الا فسبحان من هو قادر على بعثهم وجمعهم للجزاء والعقاب ولقد انشدنا عمر بن محمد قال انشدنا الغلابي قال انشدني محمد بن صادق كنا على ظهرها والعيش ذو مهر - 00:28:02

والدهر يجمعنا والدار والوطن وفرق الدهر ذو التصريف الفتنة فالليوم يجمعنا في بطنهما الكفن كذلك الدهر لا يبقى على احد تأتي باقداره الايام والزمن وانشدني محمد بن عبد الله البغدادي حتى متى يبقى حليف الاسى مستشعرا للدهر اهزانا فلا يرد الهزن شيئا ولا يعطيك هذا - 00:28:27

دهر انسان قد قد يقبل الدهر بسرائه فورا وقد يدبرا احيانا واصبر على ما جر من حادث ما زال غدارا وقوانا الظن بمن لم ينزل عليك مفضلا ومن انا وانشدني عمر بن محمد قال انشدني الغلابي لابن ابي عبيدة المهلي المهلي ما راح يوم على حي ولا ابتكر الا - 00:28:53

عبرة فيه ان اعتبر ولا انت ساعة في الدهر فانصرفت حتى تؤثر في قوم لها غيرا. ان الليالي والايام عن عن غيب انفسها لم تكتم الخبر انبأنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا ابراهيم بن جنيد قال حدثنا الحسن بن سعيد الجرجاني قال سمعت ابا مريم الصلت بن حكيم يقول كانت امرأة - 00:29:19

منبني اسرائيل متعبدة وكانت تفطر كل صب وبينما هي ذات يوم قد وضعت افطارها بين يديها جعلت تقول محب يحبها حبيبها يتشارغل بالأكل عن خدمة محبه ويوشك ان يقدم عليه رسول حبيبه وهو متشارغل باكله عن خدمته. فلا تقر - 00:29:44
فلا تقر فلا تقر عينه بلقائه فمكث كذلك مدة لا تفطر قال ثم وضعت افطارها بين يديها وجعلت تقول مثلما كانت تقول واذا شاب من ناحية البيت جميل الوجه طيب الريح فقال سلام عليك - 00:30:04

رحمة الله ورحمة الله يا حبيبة الله او يا ولية الله. قالت وعليك السلام من انت؟ قال انا ملك الموت. قالت يا ملك الموت اتأذن لان اصبر سجدة انادي فيها ربي فاذا رأيتني قد فعلت ذلك قبضت روحي. قال لك ذلك فتحت افطارها - 00:30:20
ثم وثبت فسجدت فقبض روحها في اجتهاها رضي الله عنها وبالله التوفيق. هذه القصة الاقرب والله اعلم انها مركبة والراوي لها الذي هو ابو ابو مريم الصلت ابن حكيم هذا مجھول كما قال ذلك ابن حجر رحمة الله تعالى - 00:30:40

مثل هذه الاخبار آآ في الغالب والله تعالى اعلم تكون مركبة ليس لها اصل ولا اساس نعم. قال رحمة الله تعالى باب ذكر الحث على ذكر حتى لا لزوم ذكر الموت وتقديم الطاعات. قال حدثنا عبد الله بن محمود بن سليمان السعدي قال حدثنا يحيى بن اكثم ومحمد بن غيلان. قال حدثنا الفضل - 00:31:01

موسى عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت قال رحمة الله تعالى في هذه الترجمة - 00:31:25

التي ختم بها كتابه روضة العقلاء قال ذكر الحث على لزوم ذكر الموت وتقديم الطاعات اي ان العبد الناصح لنفسه ينبغي ان يكون دوما على ذكر الموت وانه لن يبقى في هذه الحياة واذا اصبح لا ينتظر المساء. واذا امسى لا ينتظر الصباح - 00:31:40
وذلك لاستصلاح نفسه في امور دينه وعبادته لربه ولا يؤجل شيئا من الطاعة والعبادة بل يغتنم كل يوم بيومه وكل ساعة ب ساعته ولا يؤخر ان اخر الى الغد قد لا يدرك الغد - 00:32:07

امور الدنيا لا يضرك لو اخرتها امور الدنيا لا يضرك لا لو اخرتها آآ مثلا عمل من الاعمال اخرتها الى الغد او بعد غد او كذا ان جاءك الموت ما يضرك ذلك. لكن الكلام على امور الدين - 00:32:29
اذا امسيت لا تنتظرك الصباح واذا اصبحت فلا تنتظرك المساء اما امور الدنيا لو اخرت يوم يومين ما يضرك لو جاء الموت ما ضرك ذلك.

لكن امور الدين لا تؤخر - 00:32:46

لأنه لو اخر الانسان فرضا من الفروض واجبا من الواجبات او توبة الى الله او عملا من الاعمال الصالحة الى الغد او بعد غد بعض الناس لا يؤخر الى غد - 00:33:01

بعضهم يأخر الى الشهر القادم او السنة القادمة واذا احترمه المنية قبل ذلك وجاءه المنون قبل ذلك ولها العاقل يكون دائما على ذكر لهادم اللذات الموت ويتوقع انه في كل لحظة يأتيه - 00:33:13

ويكون ذلك دافعا له لتقديم الطاعات. يعني الغرض من ذكر الموت هو تقديم الطاعات. هذا هو الغرض. ننتبه لهذه القضية الغرض من ذكر الموت تقديم الطاعات لأن ان اخر العبد طاعة - 00:33:35

ان اخر طاعة الى غد او بعد غد او بعد شهر ثم مات قبل ذلك ما نفعه تأخيره لكن لو كان امرا دنيويا ما ظهره تأخيره - 00:33:54

فالغرض من ذكر الموت ذكر هادم اللذات هو اصلاح العبد نفسه بفعل الطاعات وتجنب المحرمات ولهاذا يأخذ بهذا الامر مأخذا عظيما في استصلاح نفسه مثلا لو حدثته نفسه ان يسافر سفرة - 00:34:07

في معصية ان يسافر سفرة لاجل معصية من المعاصي ثم قال لنفسه قبل ان يسافر يا نفس وما يدريك ان الموت يأتي في الطريق قبل ان تصل الى هذه المعصية - 00:34:32

تموتين وانت في رحلة لمعصية الله لحصلت المعصية ولا سلمت من الاثم يا نفس خير لك ان ترعوي عن ذلك فاذا ذكر الموت منعه ايضا فيما يتعلق بالطاعة والعبادة فيما يتعلق بالطاعة والعبادة - 00:34:47

ان تواتت النفس وقالت غدا ابدا مثلا بعد غد قال يا نفس وما يدريك ربما لا تكوني من اهل غد ولا من اهل بعد غد قد تحملين يا نفس على النعش - 00:35:07

وتنتهي ينتهي حظك من هذه الحياة فاذا ذكر نفسه بالموت باذن الله سبحانه وتعالى يكون معونة له على اصلاح نفسه في فعل الطاعات واجتناب الخطيبات اورد المصنف رحمة الله هنا حديث ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم - 00:35:23

لذات كالموت اكثروا ذكر هادم اه اللذات اي مذهبها ناقتها غير مبق لها اذكروا آآ اكثروا ذكره هادم اللذات اي اذكروا الموت بكثرة وتذكروا الموت كثيرا ولا سيما في المواقف التي تحتاج منها الى معالجة لنفسك. يعني - 00:35:48

لو حدثت المرأة نفسه نفسه في معصية يأتي مباشرة ويأتي بها ذكر نفسه بهدم اللذات. نفسه حدثته ان يؤخر طاعة يأتي ويدرك نفسه هادم اللذات اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا أصبحت فلا تنتظر - 00:36:16

المساء قال ابو حاتم رحمة الله تعالى الواجب على العاقل ان يضم الى رعاية ما ذكرنا من شعب العقل في كتابنا هذا لزوم ذكر الموت على اوقات كلها وترك الاغترار بالدنيا في الاسباب كلها. اذ الموت اذ الموت رهن دوارة بين الخلق وكأس - 00:36:35

وكالة يدار بها عليهم لابد لكل ذي روح ان يشربها ويدوّق طعمها وهو هادم اللذات ومنغض الشهوات ومكرد اوقات ومزيل الاهات. ولقد انسداني عبد العزيز بن سليمان ايا هادم اللذات ما منك مهرب. تهادر نفسي منك ما سيصيبها - 00:36:57

رأيت المنايا قسمت بين انفس ونفسية سيأتي بعضهن نصيبها وعن شذن الكريزي ان من عاش امنا في سرور قائد من سروره في غرور ما لم يذكر المقابر والموت فان كان - 00:37:17

عاقلا من سرور حذاء اذا كان عاقلا من سرور قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا الغلابي قال حدثنا مهدي بن صابق قال قرأ على قرأ على قصر هذه الابيات - 00:37:34

هذه منازل اقوام اهدتهم في ظل عيش عجيب ما له خطير صاحت بهم حادثات الدهر الى القبور فلا عين ولا اثم حدثنا محمد بن ابراهيم الحالي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني ابراهيم ابن عبد الملك قال حدثني علي بن سلمان الحلبي الحلبي قال سمعت ابي يقول - 00:37:48

كان معاوية يقول أنا واحد من قد اكتصد يقول أنا والله من زرع قد احتصد قد استفسد ونعي له عبدالله بن عامر بن كريز
والوليد بن عقبة وكان أحدهما أكبر منه والآخر دونه فقال اذا صار من خلف امرئ وامامه وامامه - 00:38:11

وافرد من اخوانه فهو سائر قول معاوية رضي الله عنه أنا والله من زرع قد استحصد يقصد ان اقرانه واستانه ومن هم حوله في
السن ان عددا كبير منهم قد مات - 00:38:31

فهو من زرع قد استحصد اي دنت قربت منيته ولما ذكر له نعي له عبد الله ابن عامر والوليد ابن عقبة وكان أحدهما أكبر منه والآخر
دونه يعني اعمارهم قريبة من عمره - 00:38:50

قال آآ اذا سار اذا سار من خلف امرئ هكذا اذا سار من خلف امرئ وامامه وافرد من اخوانه فهو سائر اذا سار من امامه وسار ايضا
من خلفه فهو ايضا مثلهم سائر يعني ان مات من هو اكبر منك ومات ايضا من هو اصغر منك؟ فهذه موعدة لك - 00:39:06
هذى موعدة لك انك مثل ما ذهب هذا الذي اكبر منك وهذا الذي هو اصغر منك انت ايطا مثلهم ستذهب فيقول اذا سار من خلف
امري وامامه وافرد من اخوانه فهو سائر اي مثلهم الدرب للجميع نعم - 00:39:33

قال حدثنا احمد بن محمد الشافعي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت عبد الله بن زياد الهمданى قال سمعت عمر بن
ذر يقول ورث فتى من الحي دارا عن عن ابائه واجداده فهمها ثم ابتناها وشیدها - 00:39:50

فاوتي في منامه فقيل له ان كنت تطمع في الحياة فقد ترى ارباب دارك ساكن الاموات انها تحس من الاكارم ذكرهم خلت الديار
وباتت الاصوات قال فاصبح الفتى متغطا قد امسك عن كثير مما كان يصنع واقبل على نفسه - 00:40:06

حدثنا امر نداء ان كنت تطمع ان كنت تطمع في الحياة فقد ترى ترى ترى تعل يا اه يتبعى الى مفعولين فقد ترى ارباب دارك ساكن يعني ما
ما يستقيم هذا - 00:40:27

فلعل والله اعلم فقد ترى ارباب ذلك ساكن الاموات. نعم قال حدثنا عمر بن حفص الباز قال حدثنا اسحاق بن الضيف قال حدثنا
جعفر بن عون قال سمعت مسعاها يقول ومشيد دارا ليسكن دار - 00:40:48

سكن القبور وداره لم يسكن وعن شلن ابن زنيد سبحان الله يعني يقول ومشيدا دارا ليسكن دارهم. مسيد دارا يعني ببني بيت ليسكن
دارهم سكن القبور وداره لم يسكن ومثل هذا من علينا يعني رأينا بعض الاشخاص فعلوا بني بيت جميل - 00:41:05

واثنى ايضا الثالث جميل وهيا وقبل ان يسكن اه هذه الدار سكن القبور وهذه الدار التي هيأها لم يسكنها قط ماذا يحصل وكل هذه
من العظات وال عبر وان هذه الحياة الدنيا لا تغير الانسان زينتها ولا جمالها ولا بهجتها - 00:41:30

فانها كلها فانية. نعم. وعن شلن ابن الزنجي البغدادي رحمه الله لو ابني او طبقيت سؤلي لما سألت الا العفو والعافية وكم فتى قد بات
في نعمة وسل منها الليلة الثانية؟ نعم. قال حدثنا همزة بن داود بن سليمان بالابلة قال حدثنا - 00:41:56

هذه شرعة شراعة القيسي قال حدثني سكينة وكانت عالمة قالت قال لي ابو العتابية دخلت على هارون امير المؤمنين
منين؟ فلما بصر بي وقال ابو العتابية قلت ابو العتابية قلت الذي يقول الشعر قلت الذي يقول شعر قال عذني بابيات شعر واوجز -
00:42:16

انشطته لا تؤمن الموت في طرف ولا نفس. ولو تمناه ولا نفس ولو تمنأت بالهجراد والهرس واعلم بان سهام الموت فاصلة لكل
مدرع منا ومتدرس ترجو النجاة لمدرع منا ومتدرس - 00:42:36

كل مدرع منا ومتدرس ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينه لا تجري على اليبس قال فخر مغضبي عليه او كما قال قال هل قال
حدثني عامر بن محمد قال حدثنا الغلاي قال حدثنا ابو جعفر البغدادي قال قرأت على باب قصر بالسند - 00:42:56

نزل الموت منزا سلب القوم وارتحل سلب القوم. سلب القوم وارتحل فقلت ما هذا؟ فقالوا مات اهل القصر كلهم فاصبحوا وهذا
الكتاب على الباب لا يدرى من كتبه وعن شرين البسام قد يصبح المريض بعد اياس كان منها ويهلk العواد - 00:43:18

يصادقطا فينجو سالما بعد هلك ويهلk الصياد فينجو سليما. فينجو سليما بعد هلك ويهلk طيار يقول قد يصبح المريض قد يصبح
المريض بعد اياس يعني بعد اياس في صحته وعافيته - 00:43:39

وربما ظن العواد اي من يعودونه وهم مشفقون عليه متألمين لحاله قد يظنون انه فقد شارف على الموت فينجو يكتب الله سبحانه وتعالى له الصحة والعاافية الصحة والعاافية وينجو - 00:43:59

ويهلك العواد ويهلك العواد يعني قد يموت العواد الذين يعودونه وهو ينجو ان الطبيب بطبه ودوائه لا يستطيع كشف محظوظ اتى هلك الطبيب والمداوى ومن جلب الدواء ومن اشتري او او يعني لا يفتر الانسان المريض قد يعافى والعائد - 00:44:23
للمريض قد يموت قد يموت وهنا يقول يصاد القطا انجو سليما فينجو سليما بعد هلك ويهلك الصياد بعد هلك ويهلك الصياد. نعم. قال ابو حاتم رحمة الله تعالى العاقل لا ينسى ذكر شيء وهو متربق له ومنظر وقوعه من - 00:44:51

من قدم الى من قدم الى قدم. ومن لحظة الى شجرة فكم من مكرم في اهله معظم في قومه مبجل في جيرانه يخاف الضيق في المعيشة ولا الضنك في المصيبة اذا ورد اذ ورد عليه مضل الملوك وقاهر الجبارية وقادم الطغاة فالقاه صریعا من - 00:45:14
فالقاه صریعا بين الاحبة وجيرانه مفارقا اهل بيته واخوانه لا يملكون له نفعا ولا يستطيعون عنه دفعا من امة قد ابى فكم من امة؟
فكم من امة قد ابادها الموت وببلدة قد ابطلها ذات بعل قد ارمלה؟ وذى اب ايتمه - 00:45:34
وذى اخوة مفردة والعاقل لا يفتر بحالة نهايتها تؤدي الى ما قلنا ولا يرکن الى عيش مغبته ما ذكرنا ولا حالة لا محالة هو م الواقعها وما لا شك يأته اذ الموت طالب لا يعجزه المقيم ولا ينفلت منه الها رب - 00:45:54

ولقد اشدني محمد ابراهيم الخالدي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا سهل بن عاصم قال سمعت الوضاء بن حسان يقول سمعت ابن يحدث قال بينما صياد في الدهر الاول يصطاد السمك اذ رمى بشبكة بشبكة في البهر فخرج فيها جمجمة - 00:46:14

انسان فجعل الصياد ينظر اليها ويبكي ويقول عزيز فلم تترك لعنك غني فلم تترك لعنك فقير لم تترك لفدرك جواد فلم تترك لجودك شديد فلم تترك لشدةك. عالم فلم تترك لعلمك. يردد هذا الكلام ويبكي. اي - 00:46:34
ان كانت حالك لم تترك نعم. وعن اموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر نبنيها. والنفس تكاف بالدنيا علمت ان السلامة فيها ترك ما فيها فلا الاقامة فلا تنجي النفس من تلف ولا الفرار من الاحداث ينجيها - 00:46:54
وكل نفس لها دور يشبهها من المنية يوما او يمسيها. زور اي زائر. نعم قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا الغلابي قال سمعت شعيب المري قال حدثنا عبد المنعم الرياحي قال فقد مالك بن دينار يوما فقالوا اين كنت يا ابا يحيى؟ قال ما قال قال خرجت الى الابلة قال - 00:47:17

قالوا ما احسن ما رأيت؟ قال ما رأيت شيئا اعجبت به الا اني رأيت امرأة تصلي. وقالوا له يا ابا يحيى وما اعجب شيء رأيت؟ قال رأيت بالبحرين قصرا مشيدا واذا على بابه مكتوب طلبت طلبت طلبت العيش اسعد ناعميه وعشت طلبت - 00:47:40
اسعد ناعميه وعشت من المعاش والنعيم ولم البث ورب الناس طورا سلبت من الاقارب والحمير وانشدت طلبت العيش اسعدنا ناعميه بفتح الميم. طلبت وعائشة اسعد ناعميه عندكم ناعميه بكسر الميم وهي مفتوحة اسعد ناعم ناعي - 00:48:00
طلبت العيش اسأل ناعميه ناعميه وعشت من المعاش والنعيم ولم البث ورب الناس طورا سلبت من الاقارب والحمير وانشدني الابرش وللنفوس وان كانت على وجل من المنية امال تقويها والمرء يبسطها والdeer يقبضها - 00:48:30
والنفط تنشرها والموت يطويها انبأنا همزة بن داود بن سليمان بالابلة قال حدثنا الهدادي قال حدثنا هليس الكلب قال عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال لقيناه عمران بن حطان فقال لي يا اعمى اني عالم بخلافك ولكنك رجل تحفظ فاحفظ عندي هذه الابيات. حتى متى تسقى - 00:48:55

بكأسها ريب المنون وانت لا ترتع افقد رضيت بان تعلل بالمنى والمنية كل يوم تدفع احلام نوم او كظل زائل ان الليبيب بمثلها لا يخدع وتزودن ليوم فدرك دائبا واجمع لنفسك لا لغيرك تجمع. قال حدثنا محمد بن نصر - 00:49:19
المروزي قال سمعت ابا داود السنخي يقول خرج ابو معاذ النهوي يوما مع اصحابه فقال اني قد نعيت الي قد نؤيت الي في البارحة اتاني ات فقال يا ايها الانسان انك ميت اما عما قليلا قم اما قليل قم لنفسك واقعد - 00:49:45

وكانما قد كان لم يك اذ ماوى وكأنما هو كائن فكان قد فكان قد اي فكان قد وقع فكان قد اي كان قد وقع. قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا حرمة بن يحيى قال سمعت الشافعى كثيراً ما ينشد - [00:50:05](#)

ينشد ينشد تمنى رجال ان اموت وان امت فتلك سبيل لست فيها باوحدي. فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى تهياً لآخر مثل فكان قد حدثنا احمد بن احمد الشافعى قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني اسماعيل ابن عبد الله العجلي قال انشدنا انشدنا [رجل ونحن في المقابر - 00:50:26](#)

الا يا عسکر الا يا عسکر الاحياء هذا عسکر الموتى؟ اجابوا الدعوة الصغرى وهم منتظروا الكبرى يهثون على الزاد وما زالوا سوى التقوى. يقول لكم جدوا فهذا اخر الدنيا قال ابو هاتم قولون لكم يقولون لكم جدوا فهذا اخر الدنيا. قال ابو يعني اخر الدنيا الموت [نعم - 00:50:51](#)

قال ابو حاتم رحمة الله تعالى ان الله جل وعلا خلق عدم ذريته من الارض وامساهم على ظهرها فاكروا من ثمارها من انهارها ثم لا مهالة تنزل المنية بهم وتغنيهم عن السعي والحرکات مع تعطل الجثث والالات - [00:51:16](#)
ثم تعيدهم الى الارض التي منها خلقهم حتى تأكل لحومهم كما اكلوا اثمارها وتشرب دمائهم كما شربوا من انهارها وقطع اوصالهم لهم كما مشوا على ظهرها والقبر اول منزل من منازل الآخرة واخر منزل من منازل الدنيا وطوبى لمن مهد في في دنياه - [00:51:34](#)
لقبره وقدم منها لآخرته. فكم عفرت الارض من عزيز وفقدت الغير من انيس. وفقدت العين وفقدت العين من انيس اي من شخص كانت تأنس به وبرؤيته قال حدثنا محمد بن ابراهيم الخالدي قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني محمد ابن عباس قال حدثنا ابراهيم بن يزيد قال رأيت اعرابياً واقف - [00:51:54](#)

على مقبرة وهو يقول لكل اناس مقبر بفناهم فهم ينقصون والقبور تزيد وما ان ترى داراً لحي قد افترت وقبراً لميت بالفناء جديد. [فهم جيرة الاحياء اما محلهم. فدان واما - 00:52:22](#)

التقى بعيد وانشدني ابو غسان سلمة بن نصر لابن الزخم الزخامي اذا ما انت للمرء سبعون وارتقت عليهما السبعين عشر كوالمل وما صاحب السبعين والعشر بعدها باخوف من هنكته القوابل - [00:52:40](#)

ويكن امال انكته القوابل القابلة هي التي تقوم على شأن المولود نعم ويكن ويكن امالاً لا يؤملها الفتى وفيهن للراجين حق وباطل وانشدني احمد بن عبدالله العمر من شبه في نفسه يا ابن سبعين وعشرين وثمان قوله وما صاحب السبعين والعشر - [00:53:00](#)
بعدها باخوف من حنكته القوابل. لأن الموت لا يفرق بين صغير وكبير. قد يدخل الموت الى بيت فيه رجل مسن كبير اهل البيت يتوقعون موته بين يوماً وآخر ويأخذ اهلاً الصغار الذين في البيت - [00:53:28](#)

ويأخذ احد الصغار او احد المواليد الذين في البيت فيقول وما صاحب السبعين والعشر بعدها؟ يعني الثمانين باخوف من حنكته القوابل يعني المولود الصغير قال وانشدني احمد بن عبد الله الكردي لعمر بن شب في نفسه - [00:53:48](#)
يا ابن سبعين وعشرين وثمان كاملات غرداً للموت مشغولاً بخذ مني وهاتي. يعني بالبيع والتجارة والعمل له عن ما خلق له لا تعلم ما تلقى به بعد ما تلقى به بعد الممات. بعض النسخ وهو اولى ويك لو تعلمون - [00:54:08](#)

من صغار موبقات وكبار مهلكات. يا ابن يا ابن من قد مات من ابائه والامهات هل ترى من خالد من ذي ان من ان من يبتاع بالدين خسيسات الحياة لغبي الرأي مهفوٌ بطول الحسرات - [00:54:31](#)

قال حدثنا عمر بن محمد قال حدثنا الغلابي قال حدثنا شعيب واقد المرضي قال ابا عبد المنعم الرياهي قال سميت صالح المربي يقول قالت دخلت المقابر يوماً في شدة الحر فنظرت الى القبور خامدة كانهم قوم صمود فقلت يا سبحان الله من يجمع بين - [00:54:53](#)
ارواحكم واجسامكم بعد افراقها ثم تم يحييكم وينشئكم من طول البلاء. قال فناناني مناد من بين الحفر يا صالح ومن ان تقوم السماء والارض بامرها ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انت تخرجون. قال فسقطت والله مغشياً على - [00:55:13](#)

نعم. قال ابو حاتم رحمة الله تعالى قد ذكرنا اليسير من الكثير من الآثار والقليل من الجسيم من الاخبار في كتابنا هذا بما نرجو وان القاصد الى سلوك سبيل ذوي الحجة وسالك مقتل سبيل اولي النهى يكون له فيه غنية ان تدبرها واستعملها وان كنا - [00:55:33](#)

نتكينا طرق المسانيد و تخرير الحكايات و اشانيد و انشيد الاشعار الا ما لم نجد بدا من اخراجها كالماء الى الشيء والاشارة الى القصد
جعلنا الله من دعته تبادر التوفيق الى القيام بحقائق التحقيق. انه متى الغاية عند رجاء المؤمنين. والمان على اولياته -

00:55:53

منازل المقربين وصلى الله على محمد خاتم النبئين وعلى الله الطاهرين الطيبين وسلم تسليماً كثيراً مباركاً فيه والحمد لله رب العالمين
صلي وسلم على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وغفر الله لي ابي حاتم صاحب هذا الكتاب ولجميع علماء المسلمين ولنا - 00:56:13

وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات واصلح الله لنا شأننا كلها وهدانا اجمعين اليه صراطاً مستقيماً واعاذنا من شرور انفسنا
وسيدات اعمالنا واعاذنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن ونسأله جل في علاه ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً وان يجعل ما نتعلمه
حجۃ لنا لا علينا - 00:56:39

تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبي ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم على عبده رسوله نبينا محمد الله وصحابه
اجمعين - 00:57:10